تظاهر الآلاف في درعا جنوبي سوريا يوم الاثنين في أعقاب تشييع متظاهر قتل أمس بنيران قوات الأمن الروسية، خلال احتجاجات شعبية تشهدها سوريا منذ يوم الجمعة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أحد الشهود، إن "المتظاهرين بدأوا بالسير من المقبرة الى المسجد العمري بعد دفن رائد أكراد الذي قتل الأحد بيد قوات الأمن أثناء تظاهرة".

وقال هذا الشاهد وهو من سكان درعا، إن المتظاهرين رددوا هتافات مثل "ثورة، ثورة" و"الله، سوريا، حرية وبس"، وأوضح أن عناصر مسلحين تمركزوا عند مداخل المدينة القديمة.

وأدت مواجهات تشهدها مدينة درعا منذ الجمعة بين قوات الأمن ومتظاهرين إلى مقتل أكثر من خمسة أشخاص وإصابة العشرات.

وكانت مدن سورية شهدت تظاهرات انطلقت عقب صلاة الجمعة في عدة مدن سورية منها دمشق وحمص وبانياس ودرعا، استجابة لمجموعة "يوم الغضب السوري" على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك".

وقامت عناصر كثيفة من قوات الأمن باللباس المدني بتفريق عدد من الاشخاص لدى خروجهم من المسجد الأموي في قلب العاصمة السورية دمشق وأوقفت شخصين واقتادتهما إلى جهة غير معلومة.

وذكرت وسائل إعلام حكومية أنه تم اعتقال العديد من الأشخاص خلال المظاهرات، وقال شاهد إنه تم إطلاق سراح 15 طالبا كانوا قد تم إلقاء القبض عليهم الجمعة، وذلك في خطوة لتهدئة التوتر في المدينة.

وكان متظاهرون سوريون أضرموا النار في مقر لحزب "البعث" الحاكم في مدينة درعا الجنوبية الأحد، خلال احتجاجات للمطالبة بالحريات العامة والقضاء على الفساد.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن شهود عيان، إن عدة الاف من المتظاهرين أحرقوا الأحد، عددا من المباني الحكومية، من بينها القصر العدلي ومبنى قديمًا لحزب البعث وأكثر من 10 سيارات حكومية. وأضاف الشهود أن الأجهزة الأمنية أطلقت الرصاص على المتظاهرين.

وقالت مصادر إن المتظاهرون الذين انضم لهم محتجون من قرى قريبة النار أضرموا النار أيضا في قصر العدالة وفرعين لشركتين للهاتف المحمول. ويمتلك رامي مخلوف ابن خال الرئيس السوري بشار الاسد شركة سرياتل وهي إحدى الشركتين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/03/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com